

الخميس، مونت كارلو. يقوم هؤلاء السادة بعمليات بحث في الفنادق.

الجمعة: جولة في مناطق مونت كارلو. السيد دوبريك يتصل بي هاتفياً. ويرى من الأنسب إرسال هؤلاء السادة إلى إيطاليا.. ولهذا يوجه إليهم من خلال خادم فندق فرانكلين برقية يعين لهم فيها موعداً في سان ريمو.

السبت: سان ريمو. رصيف المحطة. دفعت عشرة فرنكات واستعرت قبعة عمال فندق السفراء. وصول هؤلاء السادة.. أقترب منهم وأشرح لهم من قبل المسافرة السيدة مرجي بأنها سافرت إلى جنوى وتنزل في فندق كونتيننتال، يتردد السادة. السيد نيقول يريد النزول من القطار. يمسك به رفيقاه. يلقع القطار. حظاً سعيداً يا سادة، وبعد ساعة استقل القطار إلى باريس واتوقف في نيس بانتظار اوامر جديدة».

يقفل جاكوب دفتره ويقول:

– هذا كل شيء. حصيلة اليوم لا تسجل إلا هذا المساء.

– يمكنك ان تبدأ بتسجيل وقائعها ابتداءً من الآن:

«عند الظهر يرسلني السيد دوبريك إلى شركة قطارات النوم. احجز سريرين إلى باريس في القطار المغادر عند الساعة الثانية والدقيقة الثامنة والأربعين وارسل البطاقات إلى السيد دوبريك بالبريد السريع. ثم استقل قطار الواحدة إلا دقيقتين ظهراً إلى فينتيميل – وهي محطة على الحدود الفرنسية – الإيطالية، حيث امضيت النهار بكامله في مراقبة المسافرين الداخلين. إلى فرنسا.. وإذا خطر في بال السادة نيقول وغرونيار ولوباهو مغادرة إيطاليا والعودة إلى باريس عن طريق نيس، كانت لدي تعليمات بالاتصال بالشرطة واخبارهم بأن ارسين لوبين واتنين